

شرح كتاب التجويد المصور | | الحلقة (21) | | باب صفات

الحروف - الإطباقي والانفتاح - | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بقي عنا الله يسلامكم من الصفات المتضادة صفة الاطباقي والميin والانفتاح. انتبهوا لن شوي نختم فيهم الصفات المتضادة الاطباقي والانفتاح الحروف بالله ركزوا شوي حتى تفهموا هادا الحروف العربية من حيث انحصر الصوت بين اللسان والميم - [00:00:00](#) والحنك مطبخه هاي المجموعة الاولى ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والميم والحنك وهي مين ومین الصاد والضاد والطاء والظاء منفتحة هاي المجموعة الاخرى لا ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك الاعلى. وهي باقي الحروف. اذا كم حرف منفتح عندي - [00:01:14](#)

خمسة وعشرين لاحظوا بارك الله فيكم الحرف المطبخ من حيث انحصر الصوت ينحصر الصوت بالحرف المطبق بين اللسان والحنك مثلا الطاء انظروا لما يقول القارئ اظ ولا يظلم ريك يضع طرف لسانه - [00:01:42](#)

على طرف ايه؟ اسنانه كما ذكرنا بالامس والطاء والذال وفي للعليا من طرفيهما مازا ينتج طبعا الصوت منين طالع ولا من هنا من الورتين لسالم مزمار رجع لورا شوي فالحلق متضيق فيصعد الصوت لهنا - [00:02:10](#)

اه ويصطدم بقبة الحنك ويعود وله رنين ويبقى محصورا فين بين اللسان هاي اللسان شايفينه وبين مین بين الحنكة الاعلى. هادا الحنك الاعلى شايفين انحصر الصوت؟ هذا الصاد والضاد والطاء والظاء. هذا الانحسار لا نجده الا في هذه الاربعة - [00:02:33](#) انتبهنا اذا ينحصر الصوت بالحرف المطبخ بين اللسان والحنك الاعلى. شف لي هذى الحرف المنفتح من حيث انحساب الصوت لا ينحسد الصوت بالحرف المنفتح بين اللسان والحنك الاعلى حتى القاف شوف - [00:03:02](#)

اللي الامام مفتح اه قا فيه انحسار ما في انحصر فالقاف مستعملية لكنها منفتحة والصاد مستعليا لكنها مطبقة لو معي ولا مالكن معي بنعيد القاف مستعملية لكنها منفتحة الصاد مستعليه لكنها - [00:03:22](#)

مطبقة شو معناة مطبقة صوتها محصور بين اللسان والحنك. يعني قبة الحنك وضح الاستعلاء صفة قوة اليـس كذلك والاطباقي صفة قوة طيب الاستعلاء شو بيقابله والاطباقي شو بقابلـه الانفتاح اذا عندي حرف مستعليـه لكنه مطبـق - [00:03:53](#) وحرف مستعليـه لكنه منفتحـه. مـين اقوى عرفـتو لـيش قالـ الجـزـري رـحـمـهـ اللـهـ وـحـرـفـ الاستـعلـاءـ فـخـمـ وـاـخـصـاـ لـطـبـاقـ اـقـوىـ لـيـشـ اـقـوىـ؟ـ لـانـهـ فيـ صـفـتـيـنـ قـوـةـ لـانـهـ فيـ اـيـهـ صـفـتـيـ قـوـةـ ماـ هـاـ هـاـتـاـنـ الصـفـتـاـنـ - [00:04:21](#)

الاستعلاء والاطباقي بينما المستعليـيـ المنفتحـ. كـمـ صـفـةـ قـوـةـ فـيـهـ؟ـ وـاحـدـةـ ماـ هـيـ الـاسـتـعلـاءـ هـذـاـ يـاـ تـرـىـ وـيـنـ بـيـتـجـلـيـ هـاـلـمـوـضـوـعـ؟ـ يـتـجـلـيـ فيـ المـكـسـوـرـ يـتـجـلـيـ وـيـنـ لـمـاـ اـنـتـ بـتـقـولـ وـاـذـاـ قـيـلـ لـهـمـ لـاحـزـتـواـ القـافـ كـيـفـ ضـعـفـتـ - [00:04:41](#) لـانـهـ فيـهاـ صـفـةـ قـوـةـ قـوـةـ وـاحـدـةـ لـكـنـ بـتـقـولـ تـلـكـ اـذـاـ قـسـمـةـ قـسـمـةـ شـوـفـ معـ اـنـهـ الضـبـابـ مـكـسـوـرـةـ بـسـ صـوـتـهـ هـالـقـدـهـ كـبـيرـ ضـيـ منـ طـيـنـ طـيـنـ. شـفـ طـاءـ مـكـسـوـرـةـ وـمـعـ زـلـكـ اـيـهـ - [00:05:02](#)

عرفـتوـاـ لـيـهـ؟ـ لـانـهـ عـمـ يـشـدـهـ لـفـوـقـ كـمـ صـفـةـ؟ـ صـفـتـيـنـ الـاسـتـعلـاءـ وـالـمـيـمـ وـعـمـ يـشـدـهـ لـتـحـتـ مـيـنـ؟ـ الـكـسـرـ بـيـنـمـاـ مـسـلـاـ مـنـ غـلـ عـمـ يـشـدـ تـلـفـونـ الـاسـتـعلـاءـ وـلـتـحـتـ الـكـسـرـ عـرـفـناـ لـيـشـ نـحـنـاـ لـمـاـ بـنـكـسـرـ الـغـيـنـ وـالـخـاءـ وـالـقـافـ بـنـلـاقـيـ صـوـتـهـمـ صـارـ ضـعـيفـ - [00:05:25](#) بينماـ الطـاءـ وـالـضـادـ منـ ظـلـ لـىـ ظـلـ ذـيـ ثـلـاثـ شـقـقـ ظـلـ ظـيـ شـاـيـفـيـنـ معـ اـنـهـ مـكـسـوـرـةـ بـسـ ماـ شـاءـ اللـهـ كـبـيرـ هـاـ ظـلـ وـضـحـ اـخـوـنـاـ اـذـاـ هـذـاـ شـكـلـ الـفـمـ فـيـ المـسـتـعـلـيـ الـايـهـ - [00:05:50](#)

المنفتح وهذا شكله في الايه في المستند المربق الان هذه الصورة فيها ثلاثة اه انواع بضدها تميز الاشياء. لاحظوا الحرف المستعلي المطبق لاحظوا المستعلي المنفتح يعني غير المطبق. شایفین الفرق - 00:06:11

شایفین المستعلي المطبخ كيف الصوت محصور بينما المستهلك منفتح الصوت غير محصور والمستفيد كما ترون صوته منحدر وضح اخواني وضح؟ عرفنا اثر هذا الكلام على النطق قاعدة حروف الاستعلاء السبعة قسمان مستعلية مطبقة والصاد الضاد طازة. مستعل منفتحة وهي الايه - 00:06:34

الغين والخاء والقاف وحرف الاستعلاء المطبق استعلاءه مطبق اشد تفخيمها من حرف الاستعلاء المنفتح ضمير اشد تفخيمها من ايه؟ غالب وطور اشد تفخيمها من ايه؟ وقوموا وكذلك عظيم. اشد تفخيمها من - 00:07:04

قيل واغيب وخيفة وضح الامر بهذا نكون قد انتهينا من الصفات قال ايه المتضادة الصفات التي لا ضد لها كما نعلم هي الصغير كما نرى على اللوحة والقلقلة واللین والانحراف والتكرير - 00:07:33

تفشي والاستطاله والغنة نبدأ بالصغير الصغير هو حدة في صوت الحرف تنشأ يعني هذه الحدة عن مروره في مجرى ضيق حدة في صوت الحرف تنشأ عن مروره في مجرى ضيق. بتعرفوا الصفاره اللي كانوا استعملوها شرطة المرور - 00:08:09

في كثير من الدول العربية اذا بمسك صفار هذا الشرطي بطلوا يصفروا هلا اه بس كان يصفره بزمانه فالصفاره هادي شو عبارة عن شو؟ مجرى ضيق مجرى ضيق يمر منه ايه - 00:08:40

الهواء فيطلع منه هذا الصوت انتبهنا كيف فدائما الهواء اذا مر بجري ضيق بيصفر انتبهنا كيف في عندنا هذه الحروف الثلاثة اللي هي الصاد والسين والزاي. لما بننطقوها مجرها ضيق - 00:08:55

شوفوا مثلا احنا اذا بتتزكروا الصور بالمخارج اه او عندنا هذه الصورة لاحظ الله يسلمك ادي السين واذاي اللي شایفین النور الاخضر وين انا حاطه علي على رأس اللسان وين؟ على الصفحة الداخلية - 00:09:13

للتثنايا السفلی الصفحة يعني الجدار الصفحة الداخلية للتثنايا السفلی واسفلها اس شایفین؟ الصوت يا اخواني بده يمر من هاد شوف المحل شو ضيق شایفین السهم من هالمحل الضيق هادا بين الاسنان شو بده يعمل؟ - 00:09:42

بده يمر بده يصفر انتبهنا كيف فالصغير هو شيء طبيعي بالسين والصاد والزاي سببه هذا المجرى الضيق هذا المجرى الضيق الجزلي رحمه الله عبر عنه قال منه ومن فوق الثنایا السفلی. شایفین الثنایا السفلی؟ وفوق الثنایا السفلی ها ها - 00:10:10

الشاطبي شو قال؟ ومنه يعني طرف اللسان ومن بين الثنایا. نفس الشيء انتبهنا يعني عبارتان متكافئتان قد يعني بعض الاخوة يقول لك يا اخي الجزي قال من فوق الثنایا السفلی والشرط بقلب من بين الثنایا فايهموا نصدق - 00:10:37

صدق الاثنين يا عمي يعني كلام لبنان صح اذا مر الصوت من هنا شایفینه فان قلت هو فوق الثنایا السفلی فانت كلامك صحيح وان قلت بان الصوت من بين الثنایا كمان كلامك - 00:10:55

صحيح. هي تعبيران لمعنى واحد. تعبيران لماذا الواحد وضح بقى ان نبه على امر شائع بين بعض من يعلم القرآن في عصرنا بعضها استعمال الشفتين بحرف الصاد شائع بين بعض من يعلم القرآن في عصرنا - 00:11:12

استعمال الشفتين في حرف الصاد يعني بيقول لك از فاذا وصل الى الصاد قال اص اهدا الصراط هذا الكلام لا دليل عليه لا دليل عليه ولا معنى له - 00:11:41

لا زكره الائمة لما تكلموا عن مخارج الحروف ولا ذكروه لما تكلموا عن مين عن صفات الحروف ويؤثر على الصوت يعني لو انت داير وجهك وسمعت واحد عم يقول اص - 00:12:06

وواحد عم يقول اص بتلاقي فيه ايه فرق بين الصوتين وضح اخواني طب الحال هذا؟ طبعا هذا خلل الحال من فين جاء لا يعلم الغيب الا الله لا يعلم الغيب الا الله - 00:12:23

لكن احتمال تكون من بعض المكفوفين يعني المشايخ المكفوفين واحتمال يكون بسبب بعض من يعلم القرآن من كبار السن الذين اه يعني سقطت اسنانهم وركبوا ايه اه بدلة اسنان فلا ان قال اص ممکن بلسانه شو يعمل؟ - 00:12:40

بلسانه هادا شاييفينه ؟ ممکن يدفع فيحاول يمسکها بشفايفه بیحاول يمسکها بشفايفه حتى ما تطلع بقل لك فالطالب اللي قاعد امامه
اني قاعد بقلب سليم وبذهن خالي بيقلده كما يرى فيبيقول متله - 00:13:07

ويظن انه هذا صواب. هنا مو صواب يا اخوان. هذا صوت زائد اعمال الشفتين في حرف الصاد زما الى الامام وضما للشفتين الى
الامام يؤثر على الصوت ولا دليل عليه - 00:13:27

ولم يذكره احد من الائمة ابدا. لما بقول ما احد ما زكره من الائمة انا اعي ما اقول بفضل الله انا مطلع على نصوص الله اعلم كم ما
احد ذكره من الائمة - 00:13:42

لا في المخارج ولا فين ؟ فيي بل ولا في بعض الشيوخ المعاصرین يعني حتى الشیوخ المعاصرین ما ما کلهم يعني. قلت انا عند بعض
من يعلم القرآن في هذا العصر - 00:13:54

انتبهنا كيف ؟ بس هادا حبيت انا انبه عليه السلام عليکم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:14:06